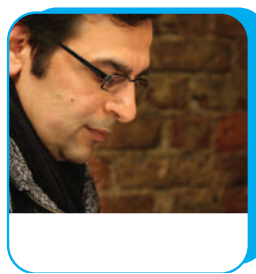




التطور مقابل الخلق.. هل يمكن أن يتعايش العلم والدين؟  
نور حسن



اللاجئون السوريون.. الحلقة الأضعف  
حسام كنفاني



في رؤس الخطاب الثقافي العربي تجاه الكرد  
حليم يوسف

# السلام Asti



جريدة سياسية - اجتماعية - ثقافية

www.selamdemocratic.com

selamdemocratic@gmail.com

partiya.asti

العدد (83) آب 2023

## قصد تثمن العقوبات الأمريكية ضد المرتزقة وتدعو إلى معاقبتهم وملاحقتهم



ووسائل لتنفيذ مخططات في بيانها «كافة المنظمات التغيير الديمغرافي والتهجير الدولية المعنية إلى إزالة أسباب القسري والاختطاف والاعتصام الإرهاب الممارس في المناطق والنهب والسلب، وحاولت توفير المحتلة من قبل تركيا والمتمثل بيئة قانونية دولية تغطي على في الاحتلال نفسه وضمان تلك الممارسات الإرهابية.»  
دعت قوات سوريا الديمقراطية والمحاسبة العملية للمجرمين»

وأضاف: «إن تقرير وزارة الخزانة الأمريكية الأخير، كشف مرة أخرى متزعمي مجموعات مرتزقة، ودعت إلى إزالة الاحتلال التركي وضمان المحاسبة العملية للمجرمين.»  
وأصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية بياناً بصدد العقوبات الأمريكية ضد عدد من متزعمي المرتزقة في عفرين وباقي المناطق المحتلة.  
وجاء في البيان: «نرحب بالإجراءات الأمريكية ضد فصليي الحمرات والعشمت الإرهابيين ومتزعميهما، مع قناعتنا بقدرة المؤسسات الأمريكية بتحسين وسائل معاقبة تلك المجموعات وملاحقتهم.»

## طلال محمد: هناك ضرورة ملحة لاتفاق القوى الكردستانية



طلال محمد

تطالها، وقال: «بالإضافة لوجود أجندة حزبية وشخصية بين بعض القوى السياسية الكردية، لذلك لا يودون إنجاح هذه المبادرات، لأن ذلك سيطيح بمصالحهم.»  
وبيّن طلال محمد: «عند تأسيس الهيئة الكردية العليا، كانت هناك ضرورة ملحة لتأسيس مرجعية سياسية، لكن تبين أن المجلس الوطني الكردي لم يخرج من تحت العباءة الكلاسيكية، عكس حركة المجتمع الديمقراطي التي نجحت واستطاعت بناء قوات أمنية وعسكرية، لكن الأطراف الأخرى ظلت في نومها وسباتها العميق.»  
وأشار محمد إلى أنه: «كانت هناك مبادرات دهوك ١ ودهوك ٢، وحصلت لقاءات واتفاقات، لكن لم تتغير عقليتهم في هذه اللقاءات، لم يكن الطرف الآخر (المجلس الوطني الكردي) مستعداً للعمل والنضال، لو كان لهم إرادة وقوة القرار كانت هذه المبادرات ستنجح.»

شدد رئيس حزب السلام الديمقراطي الكردي طلال محمد على ضرورة أن تعمل الأحزاب السياسية الكردية والكردستانية معاً بروح ثورية وطنية وتناضل لترتيب البيت الكردي، وقال: «هناك ضرورة ملحة لاتفاق القوى الكردستانية.»  
أولت الاجتماعات واللقاءات التي عقدت أعقاب مؤوية لوزان داخل كردستان وخارجها، الأهمية لترتيب الصف الكردي لمواجهة مخاطر وتحديات المرحلة، وحماية الشعب الكردي من تبعات الصراعات القائمة في المنطقة.  
رئيس حزب السلام الديمقراطي الكردي طلال محمد أوضح: «على مدى ١٠٠ مضت، لم يتوقف النضال الوطني للشعب الكردي ضمن الدول التي قسّمت كردستان لصالحها، ورفض التقسيم الجائر بحقه، وطالب بالاعتراف بحقوقه وحقوق الشعوب الأخرى، لكن الدول المهيمنة على كردستان رفضت الاعتراف بذلك.»  
ونوه طلال محمد إلى أنه ومع بروز الأزمة السورية كان الكرد أول من طرحوا مشروعاً سياسياً ديمقراطياً مبنياً على فلسفة الأمة الديمقراطية وتناجها الإدارة الذاتية، هذا المشروع الذي طرحه السيد عبد الله أوجلان كحل للصراعات والحروب الدامية في الشرق الأوسط.

وأوضح محمد يتم رسم خريطة طريق جديدة للشرق الأوسط، وسط صراعات بين القوى الدولية ستغير من ملامح العالم الذي نعيش فيه، وتساءل: «هل الشعب الكردي جاهز لهذه المسألة بعد ١٠٠ عام من لوزان؟»، هل سيتشردم في الـ ١٠٠ عام القادمة؟»  
ويرى محمد أن حل القضية الكردية ليس مرتبطاً بأجندة قوى أو حزب كردي فقط، لذلك هناك ضرورة ملحة لاتفاق القوى الكردستانية. وللحفاظ على المكتسبات التي حققها الكرد في جنوب وروج آفا، دعا محمد إلى ترتيب البيت الكردي تحت مظلة المؤتمر القومي الكردستاني، كما طرحه السيد عبد الله أوجلان قبل أعوام، وقال: «يجب أن يعقد الكرد مؤتمراً قومياً ويصبحوا ذوي قوة دبلوماسية وعسكرية موحدة.»

وأوضح محمد أن الكرد يمتلكون قدرات عسكرية مختلفة تنظم نفسها تحت سقف حزب العمال الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وكوران ووحدات حماية الشعب والمرأة، وأردف: «لو استطاعت هذه القوى الاتحاد تحت مظلة واحدة وقتها سيملك الكرد قوة عسكرية واقتصادية ودبلوماسية قوية.»  
وشدد طلال محمد على ضرورة اتخاذ العبر من التجارب التاريخية السابقة وعدم الوقوع في مصيدة المخططات السابقة، وضرورة عودة الحركة السياسية الكردية إلى المبادرات التي طرحت لتوحيد الصف الكردي.

وعن الأسباب التي تعيق اتفاق الكرد، فيعزوها محمد إلى أن أيد خارجية معادية للشعب الكردي

## 8 عمليات أمنية لقصد انتهت بالقضاء على 4 مرتزقة واعتقال 12 آخرين



متعلقة بتحركات الخلايا. بتاريخ ١٨ آب، اعتقلت القوات في منطقة العزبة شمال دير الزور، في عملية سريعة ومباغتة، أحد مرتزقة داعش يعمل راصد. وخلالها صادرت القوات: سيارة من نوع جيب فري كروز سوداء اللون. هواتف اتصال عدد ٢. بعض الأوراق والمستندات المتعلقة بتحديد نقاط قوات عسكرية في المنطقة. وتجنيف مصادرها، فقد أطلقت

قواتنا هذه العملية.»  
ونفذ مرتزقة داعش، منذ بداية العام الجاري وحتى الآن، ٨٩ هجوماً مدبراً في منطقة دير الزور، ما أسفر عن استشهاد ١٤ مواطناً، و٢٢ عضواً من قوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا، ومقاتلين في قوات سوريا الديمقراطية، فيما شهدت الحسكة ١٢ هجوماً، أدى إلى استشهاد ٤ أعضاء من قوى الأمن الداخلي ومقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، وأحد أهداف عملية تتعلق بالموضوع سبب إطلاقها للعملية، بالقول: «نظراً لما مرت به منطقة دير الزور من عمليات إرهابية استهدفت فيها

قضت قوات سوريا الديمقراطية عبر ٨ عمليات مشتركة على ٤ مرتزقة، بينهم متزعم ما يسمى المنطقة الشرقية، واعتقلت ١٢ آخرين، على مدار ٣٥ يوماً الماضية.  
في إطار عمليات قسد المستمرة ضد خلايا مرتزقة داعش، نفذت وحدات مكافحة الإرهاب (YAT) وقوات الكوماندوس في قوات سوريا الديمقراطية، بمشاركة وتعاون من قوات التحالف الدولي، والـ (CTG)، خلال الـ ٣٥ يوماً الماضية ٨ عمليات أمنية مشتركة، وفق ما أكده المركز الإعلامي.

العمليات العسكرية المشتركة، بدأت من تاريخ ١٩ تموز من عام ٢٠٢٣، ولغاية ٢٤ آب الجاري، قبل أن تنطلق العملية الأخيرة «تعزيب الأمن»، وسنسردها حسب الترتيب والتوقيت، وإلى ما أفضت:  
بتاريخ ١٩ تموز، استهدفت خلية لداعش مؤلفة من ٣ مرتزقة في ريف دير الزور الشمالي، أدى إلى مقتل مرتزقين واعتقال آخر. وخلالها صادرت القوات: هواتف من نوع إنفنكس. سلاحين كلاشكوف مع ٨ مخازن. مسدس ٩/١٦ مع ثلاث مخازن. قنبلتين يدويتين. سلاح بومبكشن.

بتاريخ ٢٠ حزيران، استهدفت القوات خلية لداعش في بلدة المنصورة بالرقعة، أسفرت عن اعتقال ٣ من المرتزقة، وصادرت

أسلحة ومعدات اتصال. بتاريخ ٤ آب، استهدفت القوات في منطقة العزبة شمال دير الزور، أدت لاعتقال أحد متزعمي مرتزقة داعش. وخلالها صادرت القوات: عدداً من الأوراق السرية الخاصة بمرتزقة داعش وخلاياه. أجهزة تواصل الكترونية عدد ٢. سلاح كلاشكوف.

بتاريخ ١٢ آب، اعتقلت القوات شخصين متعاونين مع مرتزقة داعش في ريف دير الزور الشمالي. وخلالها صادرت القوات: ٦ هواتف ذكية إلى جانب هاتف واحد حاويات لتخزين المستندات عدد ٥. مناظير ليلية ونهارية.

بتاريخ ١٦ آب، اعتقلت القوات في عملية جديدة في ريف دير الزور الشمالي مرتزقاً، وقضت على آخر. وخلالها صادرت القوات: سلاح AKS و٧ مخازن وذخيرة. جهاز لابتوب وراوتر عدد ١. بعض الأوراق الثبوتية والخاصة بتحركات خلايا داعش.

## في بؤس الخطاب الثقافي العربي تجاه الكرد



حليم يوسف

قصف مدينة (حلبجة) بالأسلحة الكيماوية، لأنكم حملتم السلاح ضده.

لن أدخل في توصيف هذا الخطاب الذي يصدر عن أبرز كتاب القصة العربية، لكنه مثال صارخ على بؤس الخطاب الثقافي العربي. وقد يعتقد البعض بأنني ألتجأ إلى الانتقاء في عرض المواقف أو أنني أعمد التحدث عن النماذج السلبية وتعميمها، وأطلب هؤلاء بكل حب إلى حد ما ورد في هذا المقال بنماذج معاكسة لها إن وجدت، بشرط ألا تكون المواقف تجاه

الكرد بعيدة عن الكليشيهات الجاهزة أو من نوع "الصدقات الشخصية" والكلمات العمومية التي تحتل ألف معنى ومعنى، ككلمة المواطنة على سبيل المثال لا الحصر. وفي الختام ولامتحن صداقية تلك المواقف يتوجب إبداء الرأي واتخاذ موقف تجاه قضية كردستان، وليس تجاه القضية الكردية التي تعتبر حمالة أوجه. والدليل أن بعض المثقفين العرب الذين كنا نعتبرهم أصدقاء، ومنهم من كان يحمل لقب "صديق الشعب الكردي"، وبعد أن وقعت الواقعة، وجدناهم يحملون على أكتافهم رؤوساً داعشية ويدجون قصائد المديح لجهة النصرة وفتوحاتها المظفرة.

أو مثقف كردي آخر "من الوزن الخفيف" وغالبا ما يكتب بالعربية ويبدأ بكيل المديح له، مستغنياً بذلك عن الدخول في متاهات الدفاع عن قضية خاسرة كالقضية الكردية، ومكتفياً بالإبقاء على علاقة صداقة مع كردي يعتبره جيداً. وغالبا ما يتلقى كيل المدائح من هذا الكردي من الوزن الخفيف الذي يمتلك قدرة بارعة على التحول والتلون حسب الأحوال والظروف والأمكنة، فيتحول إلى فلسطيني في فلسطين ويتحول إلى سوداني في السودان وإلى مصري في مصر، وتصبح العربية لغته الأم الثانية، وليست لديه مشكلة بأن تكون له أم ثالثة أيضاً، وهكذا تخلو الساحة الثقافية العربية من مثقفين جادين، هم على استعداد لدفع ضريبة مواقفهم المؤيدة لقضية عادلة مثل القضية الكردية.

### زكريا تامر وكردستان

سأستعرض هنا ما كتبه الصحافي خالد سليمان، حيث يتحدث فيه عن لقاء جمع بين فريد زامدار، صحافي من كردستان العراق وبين زكريا تامر في كافيثيريا فندق الشام في دمشق. وبمجرد سماع زكريا تامر لإسم كردستان، يقول له:

"شو كردستان يا أخي، أنتم عراقيين ولكم كأي عربي عراقي حقوق المواطنة. كل ما فعلتم وتفعلونه منذ البداية ولحد الآن هي أعمال شغب وعمالة للاستعمار، أنتم عملاء الاستعمار".

ويتابع زكريا تامر حديثه: "لاتقارنوا أنفسكم مع الفلسطينيين، أنتم لم يكن لديكم يوماً ما لا أرض، ولا وطن محتل كالفلسطينيين. ولعلمك -الكلام موجه لفريد زامدار- أنا أعطي الحق للنظام العراقي في

خاصة، وانخراطه في العمل لدى فصائلها ومدائحه لباس عرفات، كل ذلك لم يشفع له عند محمد الماغوط الذي هاجمه في حوار له في مجلة الناقد اللندنية، متهماً بركات بأنه كردي أكثر من أن يكون عربياً. رغم أن كتابات الماغوط وسيرته تخص بالفنور من كل ما هو عروبي، وعندما يتعلق الأمر بكردي، فعليه - حسب منطق الماغوط - أن يكون الكردي المتضامن مع قضايا العرب عربياً خالصاً لكي يرضى عنه. ومن جانبه لجأ صديقه الآخر محمود درويش إلى حذف قصيدة "كردستان"، وقصائد أخرى عن الكرد من أعماله الكاملة، لأسباب غير معلنة، لكنها واضحة للجميع، ولا تصب لصالح الموقف الأخلاقي الذي كان يتوجب أن يلتزم به شاعر كبير ابن لقضية عادلة، تجاه قضية مشابهة للقضية الفلسطينية. واكتفى باختزال القضية بعلاقة شخصية مع صديق كردي كان خادماً للغته ولقضيته الفلسطينية، والاكتمال بنشر أشعاره الداخلة في هذا الإطار. ولأن الشيء بالشيء يذكر، كما يقال، فقد قال لي محمود درويش في برلين ولدى محادثة قصيرة معه على هامش أمسية أقيمت له قبل رحيله بعام، "أنتم جماعة سليم بركات، وأنا أحبك". وأنا أجزم بأن مواقف محمود درويش من القضية الكردية لم تكن مبنية على أسس مبدئية، وجدانية، فكرية، وإنما كانت نتيجة علاقة شخصية جمعت مع صديق يكن له الود الشخصي ليس إلا.

وبعيداً عن المقارنة يمكننا التحدث عن ظاهرة "الاختزال الشخصي للقضية"، حيث يكتفي المثقف العربي باختيار مثقف كردي مستعرب

تتمثل في وجود تاريخي وأصيل لجزء من كردستان داخل حدود دولته نفسها وليس خارجها. وباستثناء مواقف عابرة هنا وهناك لم نشهد أية حالة ثقافية عربية يمكن الركون إليها أو التأسيس عليها للوصول إلى فنانة تفضي إلى إمكانية التعايش المشترك بين العرب والكرد في وطن واحد. ولتوضيح ما أستعرضه هنا سأكتفي بالتذكير بمواقف أبرز المثقفين العرب، التي تؤكد أن الكيل بمكيالين قد ساد الخطاب الثقافي، كما أن التماهي مع الخطاب الكولونيالي السياسي السلطوي ألبس هذا الخطاب لبوساً يتعارض حتى مع الثقافة في أبسط تعاريفها.

### إدوارد سعيد، محمد الماغوط، ومحمود درويش

تعاطف إدوارد سعيد مع قضايا المظلومين في العالم، ابتداءً من قضية فلسطين وانتهاءً بالبوسنيين والشيشانيين، لكن لم يرف له جفن لدى ارتكاب النظام العراقي أبشع المجازر بحق الكرد، ابتداءً من مجازر الأنفال والمقابر الجماعية ومروراً بمجزرة حلبجة الموثقة بالصوت والصورة. وفي الوقت الذي كانت الإدانات تتوالى فيه من العالم على هذه المجازر، كان إدوارد سعيد يكتب عن شكوكه بهذه "المعلومات المضللة" التي كان ينقلها خصمه كنعان مكية في كتاباته. إدوارد سعيد الذي كان يرمي الحجارة تضامناً مع أطفال فلسطين، كان يشكك في قتل أطفال كردستان واختناقهم بغاز نظام عربي.

ومن ناحية أخرى يبدو أن كتابة سليم بركات بالعربية ومدحه لهذه اللغة واعتبارها وطناً له، وخدمته للقضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية

العراق أو في تركيا أو في إيران، أمراً طبيعياً، وليست لديه أية مشكلة في تقبلها والتضامن مع قضاياها إذا تطلب الأمر. إذ لا مشكلة لديه لا مع الكرد ولا مع كردستان، طالما هي خارج حدود بلاده أو دولته. وبين نظرية وأخرى عقود من السنين وسيول من الدماء والآف القتلى والمهجريين والمعتقلين. وفيما بعد، بدأت هذه النظريات تشهد مخاضاً جديداً متجسداً هذه المرة في الاعتراف بوجود الكرد وإنكار أي وجود لكردستان، والاعتراف بوجود اللغة الكردية، على ألا تصبح لغة رسمية كما التركية في تركيا أو العربية في سوريا. والفرق الوحيد بين الخطابين هو أن التركي يتفوق في الذعر والاستشعار بالخطر الداهم من طرف الكرد على شريكه العربي، فيسعى إلى تقويض أية محاولة لقيام كيان كردي، حتى لو كان في الأرجنتين، على حد تعبير أحد رؤساء تركيا السابقين. ولا يعلم سوى الله كم من السنوات ستهدر من عمر هذه الشعوب، وكم من الضحايا ستظل تسقط وتعاين كي تصل هذه الشعوب المحكومة بصراعات أبدية إلى مستوى الاعتراف بحقوق متساوية للجميع.

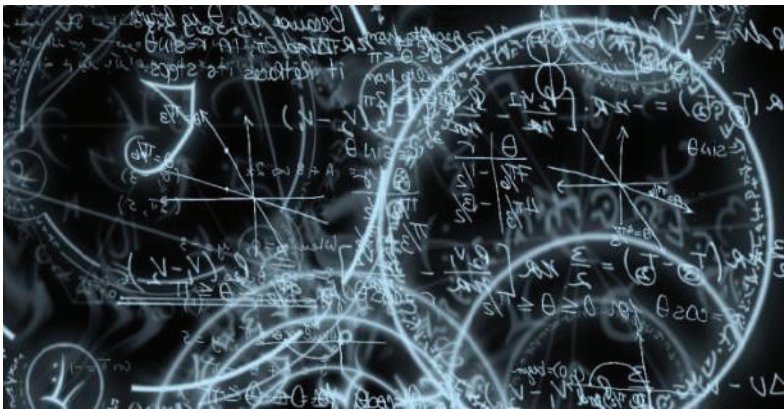
### انعكاس الخطاب الكولونيالي في مواقف المثقفين العرب

يعتبر الباحث الاجتماعي التركي اسماعيل بشكجي، صاحب كتاب "كردستان مستعمرة دولية" استثناءً فريداً من نوعه في هذا السياق، و من الملفت أن تاريخ الثقافة العربية لم يشهد بروز أي بشكجي عربي، يقارع سلطات دولته القومية ويقضي سنوات طويلة من عمره في السجون دفاعاً عن عدالة هذه القضية التي

إذا تمعنّا قليلاً في الخطاب الثقافي العربي تجاه الكرد الذي بدأت ملامحه الحقيقية تتوضح بعد بروز القضية الكردية مؤخرًا في سوريا تحديداً، سنلاحظ أن هذا الخطاب يتماهى إلى حد كبير مع الخطاب الثقافي الكولونيالي التركي الذي انتقل من نظرية "أترك الجبال" ومن أن أصل كلمة "كورد" (كرد) تعود إلى الأصوات التي تخلفها الأقدام لدى المشي على الثلج "كورد - كورد" وعليه فقد جاءت كلمة كرد من هذا الصوت! والتي يقابلها على الضفة العربية "الكرد" ينحدرون من أصول عربية، وصولاً إلى نظرية أن الكرد كانوا قبائل متنقلة واستقر بعضهم بين طهرانينا، ولديهم لغة شفوية لا تصلح للكتابة. وتقابلها في الذهنية العروبية أن الكرد كانوا عشائر وتجمعات مهاجرة من تركيا إلى سوريا نتيجة الاضطهاد الذي تعرضوا له هناك.

ويتسابق الخطاب الثقافي الذي يتماهى مع الخطاب السياسي الكولونيالي ويستظل به، إلى التأكيد على عدم وجود جغرافية أو وطن اسمها كردستان، وإن وجدت فانها تقع خارج حدود دولتنا. نجد أن المثقف التركي الذي يبارك قتل وإبادة كل كردي يتحدث عن وجود جزء من كردستان داخل حدود ما تسمى تركيا، إلا أنه يزور كردستان العراق ولا يجد أي حرج للاشتراك في الأمسيات والمهرجانات الثقافية والغنائية في بلاد اسمها كردستان وعاصمتها أربيل. وفي الضفة المقابلة يعتبر المثقف العربي السوري أن تسمية غرب كردستان مجرد اختراع "قوميوي كردي انفصالي"، ولا وجود لجزء من كردستان داخل سوريا. في حين أنه يعتبر وجود جزء من كردستان في

## الرياضيات وفهم الكون



زارت مرصد «بالومار»، المستخدم في استكشاف الفضاء، في الولايات المتحدة، وعندما شاهدت التجهيزات والأدوات الكثيرة المستخدمة، هالها التعقيد الذي يحيط بكل شيء هناك، وعندما قال لها العلماء العاملين في المرصد، أننا ندرس الكون على هدى نظريات زوجك، ردت ببراءة: إن زوجي كان يعمل في غرفته التي لا تتجاوز عدة أمتار، وبابه مغلق، وكان يكتب على ورق قديم، ولم ير شيئاً من هذا، قالوا: نعم، لكن نظرياته في النسبية الخاصة والعامة هي الأساس الآن في كل مرصديننا.

معدلات أينشتاين كانت تكتب على الورق وفي غرفة مغلقة، وهي تفسر الكون وسلوكه، اكتشف توسع الكون (رغم رفضه له) بالمعادلات، والمعادلات الرياضية دلته على وجود

ولن نخوض في المعادلات. أتذكر قبل أكثر من عشر سنوات - عندما كنا نؤدي الخدمة الإلزامية في الجيش - أحد الأصدقاء الدارسين للرياضيات في الجامعة، وهو دائماً يحمل القلم، ويكتب معادلاته التي لا تنتهي، كنت أتساءل، ما الذي يفعله هذا وهو بعيد كل البعد عن المراجع المختصة وعن الهدف؟ لكن يبدو أن الأمور لا تسير على ما تبدي ظواهرها، بل الأمر أعقد من ذلك، فالرياضيات لمن يفهمها هي ليست عمليات حسابية تختصر بواحد زائد واحد يساوي اثنين، بل هي الأساس الذي يبنى عليه الكون، والتي لولاها لما فهمنا هذا الكيان الهائل في الضخامة، ولا الكيانات الأصغر منه، ماكروياً وميكروبياً. يروى أن زوجة العالم أينشتاين

ولن نخوض في المعادلات. أتذكر قبل أكثر من عشر سنوات - عندما كنا نؤدي الخدمة الإلزامية في الجيش - أحد الأصدقاء الدارسين للرياضيات في الجامعة، وهو دائماً يحمل القلم، ويكتب معادلاته التي لا تنتهي، كنت أتساءل، ما الذي يفعله هذا وهو بعيد كل البعد عن المراجع المختصة وعن الهدف؟ لكن يبدو أن الأمور لا تسير على ما تبدي ظواهرها، بل الأمر أعقد من ذلك، فالرياضيات لمن يفهمها هي ليست عمليات حسابية تختصر بواحد زائد واحد يساوي اثنين، بل هي الأساس الذي يبنى عليه الكون، والتي لولاها لما فهمنا هذا الكيان الهائل في الضخامة، ولا الكيانات الأصغر منه، ماكروياً وميكروبياً. يروى أن زوجة العالم أينشتاين

### م. إبراهيم حسين أحمد

إن أكثر شيء غير مفهوم في الكون، هو أننا قادرون على فهمه، من الجمل الشهيرة التي أطلقها العالم الفيزيائي المعروف ألبرت أينشتاين، قاصداً من وراء ذلك أن الكون باتساعه الذي يكاد يكون لا نهائياً، قابل للفهم بالنسبة للبشر الذين لا يساؤون شيئاً بالنسبة لعمر الكون أو اتساعه.

هذه الجملة تحمل دلالات أخرى عميقة، لا تتوضح إلا إذا تعرفنا على اللغة التي يتكلم بها الكون. ومن المؤكد أن الكثيرين ممن سيفرؤون عنوان هذا المقال، سينفرون منه، وسيشعرون بانقباض، باستثناء محبي الرياضيات وأسائرتها، لكننا سنعالج الأمور هنا ببعض الفلسفة،

## اليوم العالمي للإنسانية.. نحو تعزيز قيم التراحم



يمكن للأفراد والمنظمات أن يشاركون قصصهم وجهودهم في خدمة الإنسانية. لكن الإنسانية ليست مقتصرة على يوم واحد في السنة. يجب أن تكون قيم التراحم والتآزر جزءاً من حياتنا اليومية وسلوكنا. يمكننا تقديم المساعدة للجيران، والمشاركة في أعمال تطوعية، ونشر الوعي حول قضايا الإنسانية الملحة.

في النهاية، يجب أن نتذكر أن العالم بأسره هو مجتمع واحد يضمنا جميعاً. إن العمل المشترك من أجل تحقيق تغيير إيجابي يمكن أن يحقق فرقاً كبيراً في حياة الناس. لذا دعونا في هذا اليوم نجدد عهدنا

بتعزيز القيم الإنسانية ونبدل جهداً مستمراً لجعل عالمنا أكثر إنسانية وتراحماً.

### عارف بن قني

في اليوم التاسع عشر من شهر أغسطس / آب من كل عام، تأتي لنا فرصة جديدة للتفكير والتأمل في القيم الإنسانية.

وذلك بمناسبة اليوم العالمي للإنسانية، الذي يعد فرصة للتعبير عن التضامن والتآزر البشري، ويزكنا بأهمية العمل المشترك من أجل تحقيق تغيير إيجابي في حياة الناس حول العالم. تأسست فكرة اليوم العالمي

للإنسانية بهدف تعزيز القيم الإنسانية الأسمى وتعميق التفاهم بين الثقافات المختلفة. وفي هذا اليوم، يتعين علينا أن لنقي نظرة عميقة على العالم من حولنا ونتساءل: كيف يمكننا أن نكون أكثر تعاوناً وتعاطفاً؟ وكيف يمكن للإنسانية أن تلعب دوراً أكبر في تخفيف معاناة الآخرين؟ في عالمنا اليوم، يواجه البشر تحديات متعددة، بدءاً من النزاعات والفقر إلى التغير المناخي وانتشار الأوبئة. تعكس هذه التحديات الحاجة الملحة

## الإدارة المدنية الديمقراطية لدير الزور تدعو إلى الالتفاف حول قسد لإرساء الأمن والاستقرار



RÉVEBERIYA XWESER LI HEREMA CIZIRÊ  
مِحْبَرِييَا نَحْوَ مَحْضَرَا دِيْرَ الزَّوْرِ  
الإدارة الذاتية بإقليم الجزيرة

وعليه ندعو أبناء شعبنا للالتفاف حول قواتهم التي تحميهم، وتقوم بواجبها الأخلاقي اتجاه الشعب، ومساندتها ودعم جهودها الرامية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، وإدارتنا ومشروعنا الديمقراطي».

دعت الإدارة المدنية الديمقراطية لدير الزور أبناء المنطقة إلى الالتفاف حول قواتهم التي تحميهم وتقوم بواجبها الأخلاقي، ومساندتها ودعم جهودها الرامية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة. أصدرت الإدارة المدنية الديمقراطية لدير الزور، بياناً أكدت فيه دعمها للجهود الرامية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، جاء فيه: «أطلقت قوات سوريا الديمقراطية عملية (تعزيز الأمن) في ريف دير الزور، وذلك لملاحقة خلايا تنظيم داعش الإرهابي، وتجفيف مصادرها، وهذه الحملة جاءت بناءً على طلب أهالي ووجهاء دير الزور، لتعزيز الأمن والاستقرار، وسد الطريق أمام هذا التنظيم الإرهابي الذي يحاول شن الهجمات على المنطقة وسكانها، والنيل من حالة الأمن والاستقرار التي تنعم بها المنطقة، خدمة لأجندات خارجية هدفها تقويض حالة النهوض الإداري والتطور في منطقتنا.

## الإدارة الذاتية ترحب بالعقوبات الأمريكية التي طالت قادة المرتزقة



ترتقي إلى جرائم حرب ضد الإنسانية، وتركهم دون محاسبة سيكون له تبعات سلبية وسيزيد القضية تعقيداً، والقلق يسود الرأي العام في عفرين من أن المرتزقة قد يلحظون إلى الانتقام ولذلك لا بد من تحقيق العدل للضحايا ووضع حد للمجرمين المتسلطين على رقاب المدنيين الأبرياء. إن تحقيق العدالة للمدنيين وترسيخ الأمن والاستقرار في تلك المناطق لا يمكن أن يتم دون إنهاء الاحتلال بكافة أشكاله وإخراج كل تلك المجموعات الإرهابية المتطرفة والعمل على تهيئة الظروف لعودة أمنة لكافة المهجرين قسراً إلى ديارهم. إن المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الكاملة تجاه ما يجري في المناطق المحتلة ويتوجب عليهم حماية وتنفيذ القوانين التي أوجدوها للحفاظ على حقوق الإنسان وكرامته».

رحبت الإدارة الذاتية بقرار الخزانة الأميركية فرض عقوبات على بعض قيادات المرتزقة لارتكابهم جرائم حرب وتهجير الكرد من عفرين. وجاء ذلك في تصريح أدلى به الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بدران جيا كرد للموقع الرسمي للإدارة، حول قرار الخزانة الأميركية بفرض عقوبات على قادة المجموعات المرتزقة في عفرين.

وجاء في نص التصريح: «نرحب بقرار الخزانة الأميركية الأخير فيما يخص فرض عقوبات على بعض قيادات الفصائل المرتزقة لارتكابهم جرائم حرب وتهجير الكرد من عفرين. نعتبر هذا القرار خطوة إيجابية باتجاه تحقيق العدالة ولكنه يبقى غير كاف لرد الحقوق الكاملة لأهالي عفرين وإنهاء الوضع المأساوي المنتهك لأبسط المعايير الإنسانية. إلى جانب هؤلاء المجرمين، هنالك المئات من قادات تلك الفصائل المتورطة بأعمال إرهابية وجرائم حرب من قتل، ونهب، وسبي، وعمليات الخطف، بالإضافة إلى التجارة بالبشر والمخدرات.

هذا الوضع المأساوي يتطلب إرسال لجنة تحقيق دولية بشكل عاجل إلى المناطق المحتلة وخاصة عفرين وبالتالي فأنه من العدل تقديم كل المتورطين والمجرمين إلى المحاكم الجنائية الدولية، إذ أن ممارساتهم

## قسد: الاعتداء على الرموز الاجتماعية يحرض على الكراهية ويهدد النسيج الاجتماعي



إعلان النفير العام والتوجه لاحتحام المربع الأمني في المدينة، والإصرار على حل الدفاع الوطني.

أعدت قوات سوريا الديمقراطية أن الاعتداء على الرموز الاجتماعية والوطنية فعل مناف للأخلاق والأعراف الاجتماعية ويحرض على الكراهية ويهدد النسيج الاجتماعي في المنطقة. صرح مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فهداد شامي بصدد الأحداث الأخيرة التي جرت في مدينة الحسكة.

وقال: «تابعت قوات سوريا الديمقراطية الأحداث التي جرت خلال الأيام الماضية في مدينة الحسكة إثر الاعتداء على أحد الرموز الاجتماعية والوطنية للمنطقة شيخ عشيرة الجبور عبد العزيز المسلط، وما تلاه من محاولات استفزاز تعرض لها أبناء العشيرة».

لقوات حكومة دمشق، في محيط المربع الأمني في المدينة، إثر اعتداء ما يسمى مرتزقة الدفاع الوطني ومجموعة من مرتزقته على أحد وجهاء قبيلة الجبور، ما أثار سخطاً بين أبناء القبيلة ودفعها

## قوى الأمن الداخلي تلقي القبض على مجموعة من تجار ومروجي المخدرات



الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ليلة أمس الأربعاء ١٦ أغسطس / آب وحتى ساعات الفجر من تاريخ اليوم الخميس ١٧ أغسطس / آب وبالتنسيق مع النيابة العامة بمداهمة أماكن متفرقة ضمن مدينة منبج وريفها لإلقاء القبض على المتورطين في تجارة وترويج وبيع المخدرات والمتوربين عن

متفرقة ضمن مدينة منبج وريفها وإلقاء القبض على المتورطين في تجارة وترويج وبيع المخدرات والمتوربين عن الأُنظار. حيث تمكنت قواتنا من إلقاء القبض على عدد من المطلوبين الذين يعملون على استهداف أبناء شعبنا عن طريق المخدرات وتم ضبط كميات من المواد المخدرة بالإضافة لبعض الأسلحة كانت بحوزتهم. حيث سيتم نشر كامل إحصائيات وتفصيل العملية في وقت قريب».

## منظمة حقوق الإنسان تكشف حيلة جرائم الاحتلال التركي بحق النساء

القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة)، إلا أن دولة الاحتلال التركي لم تراخ تلك الاتفاقيات والعهد الدولية وارتكبت أفظع الجرائم بحق النساء والأطفال. والانتهاكات التي استطعنا توثيقها منذ بداية العدوان التركي على عفرين كالاتي:

١- الخطف: خطف أكثر من (١٠٠٠) امرأة ومصير العديد منهن مجهول. ٢- القتل: قتل (٩٩) امرأة منهن (٩) حالات انتحار تمت في ظل ظروف غامضة. ٣- العنف الجنسي والاعتصاب: (٧٤) امرأة. بالإضافة الى انتشار ظاهرة التزويج القسري وزواج القاصرات تحت تأثير الضغط والإكراه. ونحن الناشطات في مجال حقوق



والعهد الدولية ومنها اتفاقية جنيف الرابعة الفقرة الثانية من المادة (٢٧) وتتضمن (يجب حماية النساء خاصة ضد أي اعتداء على شرفهن، لا سيما ضد الاعتصاب والإكراه على الدعارة وأي هتك لحرمتهن)، كما نصت المادة / ٣٧ / من اتفاقية حقوق الطفل (ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة

كشفت منظمة حقوق الإنسان عفرين- سوريا، حيلة جرائم وانتهاكات دولة الاحتلال التركي بحق النساء في منطقة عفرين منذ احتلالها عام ٢٠١٨، وأخادت باختطاف أكثر من ألف امرأة، ومقتل (٩٩)، فيما تعرضت ٧٤ امرأة أخرى لجرائم الاعتصاب والعنف الجنسي.

تجمعت عضوات وأعضاء منظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا، للإدلاء ببيان تنديداً بجرائم دولة الاحتلال التركي ومررتفتها بحق النساء في المناطق المحتلة، قرئ من قبل عضوة المنظمة، هيهان علي، في الساحة الرئيسية لمخيم سردم بحضور عضوات وأعضاء الاتحادات والمؤسسات المدنية. جاء في نص البيان: «بعد سيطرة دولة الاحتلال التركي

## اللاجئون السوريون.. الحلقة الأضعف



هناك لا تشطب أعداد المهاجرين إلى أوروبا ولا حالات الوفاة التي تحصل بين اللاجئين السوريين في تركيا، وتشير التقديرات إلى أن الرقم أقل من ذلك بكثير. إلا أنه مهما كان هذا الرقم، لا يمكن تحويل اللاجئين السوري إلى حل وجعله كالحلقة الأضعف في السياسات المحلية والخارجية، في تركيا وغيرها، واستخدامه كبندق، وتجاهل حقوقه الإنسانية، والمفترض أنها محمية بمواثيق أممية وقعت عليها غالبية الدول.

والعرب والأقارعة في محاولة للدخول إلى الاتحاد الأوروبي، غير أن محاولتهم فشلت بسبب القمع الذي مارسه قوات الأمن اليونانية، وبقوا فترة طويلة عالقين في المنطقة العازلة الفاصلة بين البلدين، إذ منعهم الأمن التركي من العودة إلى تركيا. ليست تركيا فريدة في استغلال ورقة اللاجئين، إلا أنها صاحبة التأثير الأكبر بفعل احتضانها، وفق الأرقام الرسمية، أكثر من ثلاثة ملايين سوري. وهذا الرقم بالمناسبة لا يمكن الركون إليه، خصوصاً أن السلطات

المدن والبلدات التي تسيطر عليها المعارضة عمدت أيضاً إلى التضييق على اللاجئين السوريين، وإن لم تصل إلى الطرد أو الترحيل، فأزالت بعض المدن كل الكلمات العربية المكتوبة على لافتات المحلات التي يمتلكها سوريون، أيضاً في إطار التحضير للانتخابات المحلية، وإرضاء الحملات الشعبية العنصرية التي تطاول اللاجئين، والتي ازدادت كثيراً في الآونة الأخيرة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استغلال اللاجئين السوريين في السياسة الداخلية التركية، فسبق أن جرى استخدامهم كورقة ضغط على أوروبا في ملفات التفاوض العالقة بين أنقرة والاتحاد الأوروبي. وفتح النظام حينها، قبل نحو أربع سنوات، الحدود مع اليونان، حيث تدفق آلاف اللاجئين السوريين

الذي يمكن أن ينتظرهم، ويصرف النظر عن قدرة المناطق المراد إلى إيها على استيعابهم. والرسالة إلى السوريين الباقين هي خلق حالة من عدم الأمان، وهو فعلاً ما يحصل، وجعلهم يحاولون الفرار من البلاد إلى وجهات أوروبية قبل أن تطاولهم حملات اعتقال الأمن في تركيا، وترحيلهم إلى الداخل السوري عبر معبر باب الهوى، حيث يجبرون على توقيع وثائق "العودة الطوعية"، ما يمنحهم كلياً من العودة مجدداً إلى تركيا.

للقيام بعمليات الترحيل هذه، فهما كانت الأوراق التي يمتلكها اللاجئ السوري، سواء بطاقة حماية مؤقتة أو إقامة سياحية أو إقامة عمل، لن تغلب الأجهزة في اختلاق أي سبب للترحيل. الأكثر استغراباً في الممارسات التركية الحالية تسريب الفيديوهات من مراكز الترحيل، حيث يُعامل السوريون الموقوفون هناك بقسوة، ويتم في بعض الأحيان الاعتداء عليهم. ويبدو أن هناك قصداً من هذه التسريبات موجهاً إلى الداخل التركي وإلى السوريين الباقين في البلاد، فالرسالة إلى الداخل تفيد بأن النظام ورئيسه بنفذان وعودهما الانتخابية التي أطلقها قبل الانتخابات الرئاسية، وهي إعادة مليون لاجئ سوري إلى بلادهم، بغض النظر عن المصير

### حسام كنفاني

تحول اللاجئين السوريين، وتحديداً في دول الجوار السوري التي لجأوا إليها هرباً من بطش النظام، إلى ورقة سياسية داخلية وخارجية تلعب بها الأنظمة في محاولة لايتزاز الدول الغربية أو لتهدئة غضب الداخل من الأزمات الاقتصادية التي تمر بها هذه الدول.

المثال الأبرز حالياً على اللعب بهذه الورقة تركيا، التي تشن حملة تضييق غير مسبوق على اللاجئين السوريين تحديداً، والذين بات معظمهم مهدداً بالترحيل إلى الداخل السوري، رغم تحذيرات منظمات حقوقية كثيرة بأن هذه العودة "غير آمنة"، ولا تحتاج الأجهزة الأمنية التركية إلى ذرائع كثيرة

## بوتين - أردوغان.. اختبار ورهانات



قصف مواقع الجماعات المسلحة المرتبطة بتركيا في شمال غربي سوريا، كما أن التصريحات الروسية السابقة حول عزم الإدارة الأمريكية إقامة "كيان كردي انفصالي" في شمال شرقي سوريا اختفت من على لسان المسؤولين الروس، وهذا مؤشر مهم إلى أن روسيا قد تعيد النظر في أوراق الضغط على الساحة السورية في مواجهة التفاهات التي تجري بين الجانبين التركي - الأمريكي بخصوص المشهد السوري، وبما يتضمن ذلك انفتاحاً روسيا على قسد في المرحلة المقبلة في إطار حسابات صراع القوى الدولية والإقليمية على الساحة السورية، فيما قد تجد قسد في هذا المعطى الجديد ورقة لتحسين نفسها، والبناء عليها في مواجهة معادلة خلط الأوراق الجارية.

ويطرح رهانات جديدة في معركة التحالفات، والأهداف المرتجاة منها، وهو ما قد يعيد الملف السوري إلى أولويات السياسة الدولية في المرحلة المقبلة بعد سنوات من حالة الستاتيكو (السكون). الثابت أن العلاقات التركية - الروسية بعد قمة فيلينيوس دخلت مرحلة اختبار هو الأضعف، والثابت أيضاً أن بوتين الغارق في حربه ضد أوكرانيا بدأ يشعر بأن رهانه على أردوغان لم يكن صحيحاً، وأن الهدايا التي قدمت له في سوريا قد تتحول إلى قنابل تتفجر على طول الحدود السورية - التركية، فيما أردوغان العاجز عن وقف تدهور قيمة ليرته أمام الدولار لا يجد خارج قبضة البيت الأبيض أفقاً لمنع انهيار كامل لليرة وسقوطها على

تركيا في صراع روسيا - أوكرانيا، ومن خلف الأخيرة الغرب. في مقابل هذا التماهي التركي مع الأطلسي، ثمة حديث عن مرحلة جديدة من العلاقات التركية - الأمريكية، عبر تدوير الخلافات، وتسح تفاهات، تدور معظمها حول عقد تركيا صفقة لشراء مقاتلات أمريكية إف-16 رغم أن الأمور لم تتضح بعد، والأهم إعادة ترتيب الخرائط في الشرق السوري، من خلال اتفافات أمريكية - تركية تقوم على إرسال المسلحين التابعين للجيش الوطني إلى الممر الممتد من منطقة التنف المعروفة بمنطقة 50 كيلو إلى شرقي الفرات، في إطار الاستراتيجية الأمريكية القديمة - الجديدة التي تستهدف قطع طريق طهران - بيروت عبر بغداد ودمشق، كل ذلك في ظل إرسال الجانب الأمريكي مزيداً من المعدات والأسلحة والقوات إلى منطقة الشرق الأوسط والخليج والبحر المتوسط، وسط ارتفاع وتيرة الاحتكاكات الأمريكية - الروسية في الأجواء السورية، واتهامات متبادلة بإنتهاج سياسة متهورة ووصول الأمور إلى نقطة خطيرة، وكل ذلك يشي باحتمال

اندلاع مواجهة كبرى في المنطقة، خاصة أن ذلك يتزامن مع حديث عن تعثر المصالحة السعودية - الإيرانية، وتداعيات ذلك على الساحة اللبنانية الداخلية، وتزايد الحديث عن إمكانية اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل وحزب الله. بوتين الذي يشعر بالضغط من سياسات أردوغان الأخيرة، خاصة بعد أن كان يعتقد أنه بات يحتكم على حصان طراودة داخل حلف الأطلسي، لا يريد خسارة ما كان بين يديه، ولعل الإعلان مجدداً عن لقاء بينه وأردوغان الشهر المقبل في أنقرة يعد أن كان تراجع عن هذا اللقاء، يأتي في سعي منه لصياغة قواعد شراكة جديدة في ضوء هذه المعطيات المستجدة، ولعله يجد في الساحة السورية أفضل مكان لعقد الصفقات والشراكات.

لطالما مثلت الساحة السورية ما يشبه سلة هدايا لإرضاء أردوغان، أملاً في عدم اصطفاك تركيا إلى جانب الولايات المتحدة في أوكرانيا وسوريا، إلا أن ما سبق لا يعني بالضرورة عدم تلويع موسكو بأوراقها في الساحة السورية، وقد تجلى ذلك بشكل أساسي في عودة المقاتلات الروسية إلى

### خورشيد دلي

شكلت قمة حلف الأطلسي في فيلينيوس الشهر الماضي، منعطفاً في سياسة تركيا، وعلاقتها بكل من روسيا والولايات المتحدة، إذ بدت تركيا وكأنها تعود تدريجياً للتماهي مع سياسة الأطلسي تجاه روسيا، بعد أن حاولت اتباع سياسة "وسطية" في الموقف من الحرب الروسية - الأوكرانية. أردوغان الذي اختلفت حساباته بعد فوزه في الانتخابات، فاجأ صديقه بوتين بسلسلة مواقف برزت مؤخراً، بدأت مع دعوته إلى ضم أوكرانيا إلى الأطلسي، وإطلاق سراح قادة كتيبة آزوف خلافاً لاتفاقه مع بوتين، ومن ثم الموافقة على ضم السويد للأطلسي، وصولاً إلى الموافقة على إقامة مصنع للمسيارات التركية في أوكرانيا، تلك المسيرات التي بدأت تستهدف رموز العاصمة الروسية موسكو، ولعل كل ذلك دفع بالصحافة الروسية، وبعض المسؤولين الروس، إلى وصف المواقف التركية هذه بالعدائية، والإعلان عن وقف اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر تركيا، تلك

## صفحة "داعش" التي لا تطوى



من 70 هجمة في مناطق سيطرة قسد، استهدف في أكثر من 30 عملية منها المدنيين، كما شن أكثر من 30 عملية أخرى ضد أهداف حكومية، وأخرى استهدفت الميليشيات الإيرانية، ولعل الوجه الأكثر وحشية للتنظيم ظهر في إقدامه على قتل العشرات من المدنيين وإصابة آخرين كانوا يجمعون الكمامة، ولعل هذا الاستهداف لفقراء اضطرراً لجمع الكمامة إنما دل على رغبة التنظيم توجيه رسالة مفادها أنه موجود وأن آلة قتله لم تصدأ بعد، وأن القصاص القادم سيصل الكل دون وجود مبرر لما يستوجب العقاب أصلاً. غير أن أعلى أرقام الهجمات وقعت في دير الزور بمقدار 64 هجمة في مقابل 12 هجمة في الحسكة وواحدة فقط في القامشلي، ويكشف تفاوت أعداد الهجمات بين دير الزور والحسكة عدة مسائل، من بينها: أن تعدد القوى المسيطرة على الأرض خلف وراءه فراغات استطاع داعش ملأها أو التحرك في ثناياها. كما كان لمرامكة الحضور الإيراني والأنشطة المرتبطة

في العراق، اختزالاً لمدن دير الزور واليوكمال والميادين، وامتداداً على مسار الحدود السورية مع العراق جنوباً. داخل هذه البيئة الممهدة للخراب والقابلية للاحتراب، جالت داعش في بنية اجتماعية مهمشة وبين عشائر متقلبة بالانقسامات ومتعددة الولاءات، ملقبة بالخوف في قلوب الجميع، وإبرازاً للتنظيم في "الشرقية" موطناً قديم، فيما خلاياه قادرة على العمل والتكيف مع الخسائر التي مني بها، ويمكن تبعاً لذلك تتبّع سير عمليات الإغتيال والإغارة التي يقوم بها التنظيم في دير الزور والبادية السورية منذ هزم وخسر آخر معارقه العنصرية في الباغوز 2019، وما تكشفه العمليات من قدرة على التخفي والظهور لاسيما في المنطقة الواقعة تحت سيطرة النظام. في الشهر الجاري وحده، ألحق داعش خسائر غير مسبوقه بقوات النظام وقتل العشرات من جنوده وكان أعلاها في بادية الميادين.

والمستعمرة) لم تكن مسائل مقطوعة النسب بما حصل قبل أربعة عقود مضت في العراق وفي العقد الأخير في سوريا، وإذا كان المفكر العراقي الراسل، فالح عبد الجبار، حاول الإجابة عن سؤال "من أين جاءت داعش؟" التي يرى أنها ولدت من "المخيل السني" أو من تشكل "الهوية السنية" التي ولدت بدورها سياسات صدام حسين بين أعوام 1992 و2002 إثر إعلان صدام حسين "الحملة الإيمانية" و"حملة إحياء العشائر" والتي أسبغت على المحافظات السنية عموماً اسم "الغربية" تعبيراً عن جهة واتجاه سياسي / مذهبي، إلا أن عبد الجبار قصر جهده النظري في تعقب داعش داخل العراق دون سوريا، ولم يتوسّع في النظر إلى خريطة امتداد التنظيم الكاملة وتشابه البيئة التي نما فيها داعش على طرفي الحدود؛ ففي سوريا نما داعش في ظلال خطاب شديد الطائفية والاستقطاب، أوجته معارضة سورية بدأت بصناعة مخيل سني مواز لذلك الذي ظهر في العراق، ولعل دير الزور بوصفها المنطقة السورية الأكثر تأثراً بما يجري في العراق كانت أولى ضحايا تنظيم داعش، وكذا ضحية خطاب معارض سوري مبتذل وعصابي ينطوي على اختراع مظلومية قابلة للانفجار، وهكذا بات يطلق على اسم مناطق برمتها المنطقة الشرقية أو "الشرقية" وهو ما يقابل الغربية

### شورش درويش

كان ثمة مدرسة فلسفية في اليونان القديمة تقول إن الواقع الموجود يمكن أن يتلاشى حال إغماض العينين، وأنه لا يبقى للموجودات أي أثر إثر ذلك، بمعنى أن كل ما نراه هو مجرد وهم محض، كأن ترى جبلاً موجوداً وحين تغمض عينيك يختفي الجبل من الوجود. ثمة شيء من هذا التجريب الفلسفي بنتائج العبثية يمكن إسقاطه على حالة متيقنين لا يرون أن تنظيم داعش موجود بالفعل، ولعل إغماض العينين عن العمليات شبه اليومية التي تقوم بها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوات التحالف الدولي وكذلك هجمات التنظيم الدموية هي من الأسباب التي ساهمت في تكون مثل هذه القناعة المضللة.

بكل المعاني لم يكن داعش نمط حياة متدينة شديدة الانغلاق أو وجهة نظر رجعية فحسب، بقدر ما مثله من جهاز قادر على إشاعة الخوف وبناء شخصية مغايرة عن الحركات الجهادية الأخرى، ذلك أن الإفراط في التخويف بوصفه أداة لن تفارق في الخيال المجتمعات التي يتم حكمها بالإرهاب والقسوة وتمديدتها على سرير الرعب. كانت داعش جهازاً لإادة فوق أنه آلة قتل شهدي يومية وكانت مناطق حكمه "مستعمرات عقاب"، لكن (الجهاز والآلة



## التطور مقابل الخلق.. هل يمكن أن يتعايش العلم والدين؟

نور حسن

في رحلة البحث عن معنى الحياة والكون، يتقاطع الإنسان مع مجالين متباينين هما العلم والدين. فكلاهما يطرح سؤالاً بسيطاً أساسياً: كيف بدأ كل شيء؟ ومع هذا السؤال، يأتي الجدل المستمر والمشحون بين فكريتي التطور والخلق. فهل تحد العلوم المعاصرة من مفاهيمنا الدينية عن الخلق والغاية؟ أم أن هناك مجالاً للتعايش والحوار بين هذين المجالين؟

### الاختلاف بين التطور والخلق

عندما نبدأ بفهم التطور والخلق، سنقف على حافة كونين مختلفين متشابهين في الكثير من النقاط. فالتطور، كما عرفه تشارلز داروين هو عملية طويلة الأمد تتشكل فيها الأنواع الحيوية الجديدة لتزداد تعقيداً من خلال تراكم التغييرات الوراثية. والفرضية الأساسية هنا هي أن الكائنات الأقل تكيفاً تميل إلى الانقراض، بينما تتكيف الأنواع الأكثر قوة وبقاءً بالبيئة المحيطة بها وتزداد انتشاراً. أما الخلق فهو مفهوم ديني يؤمن أن الكون والحياة وكل ما تحتويها خلقها الله.

هذه المفاهيم الرئيسية هي أساس النقاش والتحليل الذي قسمه فئة واسعة من المجتمعات، فهي توفر الأساس لاستكشاف المعتقدات المتنوعة والتساؤلات العميقة حول مصدر الحياة والكون.

**التاريخ العلمي لنظرية التطور** تأسست نظرية التطور على أساس

علمي لتصبح أحد الأعمدة الأساسية للبيولوجيا الحديثة. إذ تبدأ رحلتنا في التاريخ العلمي لهذه النظرية من تشارلز داروين، لكن الأفكار المتعلقة بالتطور تمتد للوراء عبر قرون عديدة.

في القرن الثامن عشر، تساءل العلماء عن أصل الأنواع، حيث أدى التقدم في علم الجيولوجيا وتوفير المزيد من الأدلة الحفرية إلى تحدي الأفكار التقليدية حول العالم الطبيعي. ليظهر تشارلز داروين ويقدم الإطار العلمي الأول للملوس للتطور بكتابه «أصل الأنواع» في عام 1859. فقد عرض داروين النظرية الشهيرة للانتقاء الطبيعي، مشيراً إلى أن الأنواع تتطور على مر الزمن بسبب التغييرات الوراثية التي تتراكم ببطء وتزيد من قدرة الكائنات الحية على البقاء والتكاثر.

تطورت النظرية بشكل كبير منذ ذلك الحين مع التقدم في مجالات عديدة مثل: علم الوراثة وعلم الأحياء الجزيئي وعلم الحفريات. مثلاً، اكتشاف الحمض النووي وفهم آلية الوراثة في منتصف القرن العشرين أثري النظرية بشكل كبير وأوضح كيف يمكن أن تنتقل الصفات الوراثية من جيل لآخر، مما يمهّد الطريق للتطور.

في الوقت الحاضر، تعد نظرية التطور نموذجاً علمياً مقبولاً على نطاق واسع يفسر التنوع البيولوجي والتطور الديناميكي للحياة على الأرض. إذ تتواصل البحوث العلمية في مختلف المجالات

البيولوجية لتقديم الأدلة الداعمة لهذه النظرية، كما تواصل تعميق فهمنا للعمليات التطورية المعقدة التي تشكل الحياة كما نعرفها.

### كيف خلق الله الكون؟

تتعدد القصص الإلهية وتختلف بناءً على الديانات والثقافات المختلفة، لكنها تشترك في تقديم التفسيرات لمنشأ الكون والحياة. ففي الدين المسيحي خلق الله الكون في ستة أيام، في اليوم الأول، خلق الله الضوء. في الأيام التالية، أنشأ الله السماء والأرض والبحار والنباتات والشمس والقمر والنجوم والكائنات الحية التي تسكن الأرض والبحر. في اليوم السادس، خلق الله الإنسان على صورته، وأعطاه سيادة على كل الأرض. وفي اليوم السابع، استراح الله وقدس هذا اليوم.

يتفق الإسلام مع التقاليد المسيحية بأن الله هو الخالق، ولكن هناك بعض الاختلافات في التفاصيل. إذ تشير الآيات القرآنية إلى أن الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ولكنه لم يشعر بالتعب بعد ذلك. والإسلام يؤمن أن الله خلق آدم الإنسان الأول من الطين ثم نفخ فيه من روحه. لكن رغم الاختلافات، تشترك هذه القصص في تأكيد قدرة وعظمة الله في الخلق، وتشكل جزءاً مهماً من التقاليد الروحية في كل من الديانات المسيحية والإسلامية واليهودية وغيرها.

**هل يمكن أن يتعايش العلم مع الدين؟**

التوتر بين العلم والدين هو موضوع

حوار مستمر يرجع إلى قرون. إذ ينشأ هذا التوتر من الاختلاف في كيفية تقديم الإجابات عن أسئلة مثل «من أين أتينا؟» و «لماذا نحن هنا؟» و «كيف بدأت الحياة؟» فالعلم يمتلك منهجه القائم على الأدلة والبراهين، ويهدف إلى إعطاء إجابات ذات طابع موضوعي وملمس. أما الديانات فتقدم الإجابات من خلال تفسيرات روحية وأخلاقية، والتي قد تستند إلى النصوص المقدسة أو الأحداث التاريخية القديمة التي تبدو كأساطير في نظر العلم.

إحدى التحديات الرئيسية تكمن في معالجة النزاعات التي قد تنشأ عندما تقدم النظريات العلمية شرحاً يتعارض مع الروايات الدينية. ونظرية التطور هي مثال كبير على هذا، حيث يمكن أن يعتبر البعض أن الروايات الدينية حول خلق الإنسان تتعارض مع الأدلة العلمية الداعمة للتطور. لكن يعتقد البعض أن هناك مجال للتوافق، فعلى سبيل المثال:

فرانسيس كولينز، المدير السابق لمشروع الجينوم البشري والمدير الحالي للمعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة. وهو عالم جينات بارز أعرب عن إيمانه المسيحي بوضوح وكتب كتاباً بعنوان «اللغة الله» يستكشف فيه كيفية توافق إيمانه الديني مع عمله العلمي.

في مجال الفيزياء النظرية، ألبرت آينشتاين هو مثال آخر على العالم الذي يمزج بين التفكير العلمي والروحي. فقد كان لديه معتقدات

## نظرية التطور.. حقيقة خالدة أم نموذج عفا عليه الزمن؟

غادة الجوهري

هناك راغب داروين طائر الفينش أو الشرشور عن كذب، ومن خلال الملاحظة المستمرة وجد داروين أن كل جزيرة تحتوي على طيور تختلف منافيرها عن طيور الجزيرة الأخرى حسب نوع الغذاء الموجود عليها. فالطيور التي تتغذى على الحشرات كان لها مناقير صغيرة ومدمبة حتى تتمكن من التقاطها، والطيور التي لا تجد إلا الفواكه الصلبة للنجاة، تمتلك مناقير حادة وكبيرة لتلتقط بها الطعام. ومن هنا بدأت رحلة داروين في كتابة وتأليف كتاب أصل الأنواع الذي وضع فيه أشهر نظرياته وأكثرها جدلاً في الأوساط العلمية.

**التطور والانتقاء الطبيعي.. المفاهيم المهمة في كتاب أصل الأنواع**

يبني داروين نظريته على أسس ومصطلحات رئيسة تشكل مفهوم التطور، ومن أهم تلك المصطلحات: **الطفرة Mutation** وإليها تركز نظرية التطور بأكملها. فالطفرات هي التغييرات التي تطرأ على الجينات والمعلومات الوراثية، إما بواسطة مؤثرات خارجية كالإشعاع أو خلل داخلي في نسخ الحمض النووي وانقسامه داخل الخلايا. إذ ينشأ عن الطفرات أنواع وأجناس مختلفة من الفصيلة أو الكائن نفسه، ومن خلالها يتطور المخلوق إلى نسخة أكثر تكيف وملائمة.

**الانتقاء الطبيعي Natural Selection**

الانتقاء الطبيعي أو مبدأ البقاء للأقوى، هو المبدأ الذي يشرح فناء الكائنات التي لا تمتلك مقومات النجاة أو التكيف مع البيئة على حساب الأنواع الأخرى التي تمتلك هذه المقومات. على سبيل المثال:

### نظرية التطور لا يمكن إثبات صحتها

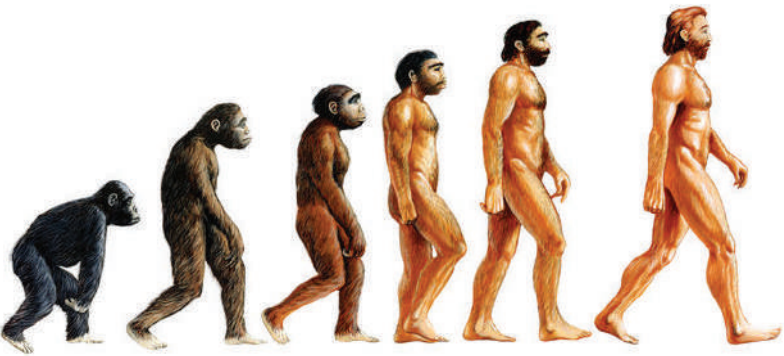
في عالما العربي، أقام الكثير من العلماء الحجة على مبدأ الارتقاء، كونه مخالف لما جاء في الأديان. فعندما سئل الداعية العالمي ذاكر نايك، لماذا يخالف القرآن ما جاء في نظرية التطور إذا كان الدين لا يتعارض مع العلم؟ أجاب نايك قائلاً: «التطور نظرية، أما القرآن فهو حقائق، لذلك هما أمران مختلفان، والإنسان لم يعرف له في التاريخ إلا أربعة أسلاف، لم يثبت العلم في أي منهم وجود سلف مشترك بين الإنسان والشمبانزي»

فقد أرجع فشل نظرية التطور إلى عدم قدرتها على تقديم دلائل كافية لإثبات صحتها. فإذا كانت النظرية تفسر تطور الأنواع حسب الأقوى، فبم تفسر تطور الأنواع للفصائل الأجل أو الأعمد في تركيبها، كتطور الحصان من الحمار، أو امتلاك الطاووس لأجنحة كبيرة وخلاقة لا تغيبه في البقاء وإنما هي من عظيم صنع الخالق.

كما صرح العالم بصحة بعض من أفكار داروين فكفركته عن أن أصل المخلوقات من ماء كما جاء في القرآن، ولكن ليس بالضرورة جميعها، وأصفاً مراحل اختلاف المخلوقات على مر العصور «بالتطور وليس التطور» فكلمة تطوير توحي بوجود خالق ومبدع وراء تنوع المخلوقات الحية، وليس أمراً تلقائياً وعشوائياً كما يصوره داروين.

**نظرية التطور هي الماضي والمستقبل المنطقي**

تتبنى جميع المنصات الإعلامية والجامعات والموسوعات العالمية نظرية التطور، ويدرس كتاب أصل



من المبادئ الأساسية في النظرية لم تثبت بدليل قطعي قط، ومنها مبدأ «الإنسان أصله قرد» الذي ولد انطباع الإلحاد المرتبط بالتطور لدى الكثيرين.

وفي الإسلام، نجد أن الله عز وجل قال في كتابه العزيز: «وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ (٩) وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٩)»

وفي المقابل، يرى العلماء أن نظرية التطور سعت لإثبات أصل الإنسان المادي وقدرته على البقاء، ولكنها لم تتمكن من تفسير رُقبته عن باقي الكائنات الأخرى وامتلاكه الأخلاق عظمى. والمشاعر الراقية والقدرة على التمييز والإدراك. كما لم يستطع داروين تفسير الصفات الجمالية والحسية التي تختلف باختلاف أنواع البشر، فهل كانت الأخلاق أيضاً ضرورة للبقاء في الغابة؟ أشك في صحة ذلك.

في النهاية عزيزي القارئ، وبعد استعراض القدر الكافي من المعطيات حول تلك المسألة التي لا تزال تثير الجدل بين الأوساط العلمية والدينية، سيظل الحكم الأخير لك في تكوين الرأي حول أصلك وأصل أجدادك.

غير تقليدية بشأن الله والروحانية، وأعرب عن تقديره لغز الكون ورأى العلم كوسيلة للتعبير عن هذه الروحانية.

من المهم أيضاً النظر إلى التقاليد الفلسفية في البوذية، التي تعتبر العقل والتأمل أدوات أساسية لتحقيق الفهم الروحي والتحرر. فبعض البوذيين مثل دالاي لاما، قد أشادوا بالعلم كأداة لتعميق فهمهم للعقل والواقع.

أي يمكن أن يعمل العلم والدين معاً في بعض الأحيان لتوفير نظرة شاملة وغنية على الحياة والوجود. إذ يمكن للعلم أن يوفر لنا المعرفة والفهم الدقيق للكون الطبيعي، في حين يمكن أن تقدم الأديان التأمل في القيم والمعنى والغرض.

**مستقبل الصراع الأزلي بين العلم والدين**

من الواضح في حاضرنا ومستقبلنا أن البحث عن التوازن بين العلم والدين هو أمر مهم في المجتمعات. ففي ظل التقدم السريع في مجالات الهندسة الوراثية والذكاء

## لماذا يتعارض التطور مع الإسلام والدين؟

يبتعد الكثيرون عن التطور نظرية التطور كونها ثاني أكثر نظرية علمية موسومة بالإلحاد بعد نظرية الانفجار العظيم. والحقيقة أن معظم الآراء الإسلامية والعلمية الهامة التي نفت أو قتلت من صحة التطور اعتمدت رأيها بناءً على مخالفتها للعلم والعقل وليس للدين بالضرورة. وهو الأمر الذي يتفق معه بعض علماء الغرب أيضاً، حيث يوجد الكثير

من المبادئ الأساسية في النظرية لم تثبت بدليل قطعي قط، ومنها مبدأ «الإنسان أصله قرد» الذي ولد انطباع الإلحاد المرتبط بالتطور لدى الكثيرين. وفي الإسلام، نجد أن الله عز وجل قال في كتابه العزيز: «وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ (٩) وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٩)»

وفي المقابل، يرى العلماء أن نظرية التطور سعت لإثبات أصل الإنسان المادي وقدرته على البقاء، ولكنها لم تتمكن من تفسير رُقبته عن باقي الكائنات الأخرى وامتلاكه الأخلاق عظمى. والمشاعر الراقية والقدرة على التمييز والإدراك. كما لم يستطع داروين تفسير الصفات الجمالية والحسية التي تختلف باختلاف أنواع البشر، فهل كانت الأخلاق أيضاً ضرورة للبقاء في الغابة؟ أشك في صحة ذلك.

في النهاية عزيزي القارئ، وبعد استعراض القدر الكافي من المعطيات حول تلك المسألة التي لا تزال تثير الجدل بين الأوساط العلمية والدينية، سيظل الحكم الأخير لك في تكوين الرأي حول أصلك وأصل أجدادك.

## Hozan Kawa: Hunermend dengê wijdana gel e

Yaşar Eroglu

Hozan Kawa îsal li derveyî welêt gelek konser dane, deng daye stranên kurdî. Kawa dîyar dike ku li Japonya û Awusturalyayê bi deh hezaran kurd beşdarî konserên wî bûne, ji gelên niştetih jî gelek kes bûne beşdarên konseran

Hozan Kawa ku endamê Koma Berxwedanê ye jî bi dehên salan e bi stranên xwe, konserên xwe, bi bernamêyên ji bo televîzyonan çêkirine gelek xizmetên baş ji huner û çanda kurdî re kiriye. Îsal di serî de Awusturalya, Japonya û Ewropayê bi enerjîyêke bêhempa konser pêk anîn. Hozan Kawa li ser van mijarên curbicur ên hunerî ji rojnameya me re axivî.

Di destpêkê de Hozan Kawa xwe wiha da nasîn. Hozan Kawa nasandina xwe wiha kir: "Ez ji Serhedê me. Serhed çavkanîya dengbêjîyê, zargotî, çandî, hunerî ya kurdî ya resen e. Bi taybetî jî aliyê dengbêjan ve muzîka kurdî bi Serhedê zêdetir derkete pêş. Ez jî wekî zarokê kurd min çavên xwe li bajarê xwe û li warê xwe Mûşê cihê dengbêjan vekir. Em bi dengbêjan navdar ên wekî Evdalê Zeynikê, Şakiro, Reso, Huseynê Mûşê û yên niha sax in Zahir û Merûf û bi muzîka kurdî re heşir û neşir bûn. Ez dikarim bibêjim ji 10 salîya xwe pê de min dest bi stranên kurdî kir."

Parastina çanda gel

Hozan Kawa bi stranên xwe behsa parastina çand û hunera kurdî kir û wiha got: "Ev jî parastina çand û hunera resen a kurdî ye. Îro jî ev bû kar û barê me yê sereke. Ji warê Serhedê li bajarê Mûşê, vê serûwenê heta diaspora Ewropayê dewam kir. Demeke dûr û dirêj qedexa li ser me danîn. Lê belê em ne poşman in. Em xwedî li keda xwe derketin, gelê me jî qedr û qîmet nîşanî me da. Li welatê xwe me dest bi hunerê kir. Di sala 1995'an de ez hatim Ewropayê."

Hozan Kawa li Ewropayê xwedîderketinên li wî bi bîr xist û got: "Ew kesên ku em bi dengê wan mezin bûn yek jê ji wan Xelîl Xemgîn e, me li Ewropayê, hev du nas kir. Ew bû sedem bi rastî jî destê hevaltîyê dirêjî me kir, wekî heval ez pejirandim. Ji sala 1995an heta sala 2000an ez li bajarê Marsîlyayê Fransayê bûm. Piştî wê em vexwendin wekî endamê

'Koma Bexwedan'. Ji sala 2000an pê de heta niha emdamê 'Koma Berxwedan', endamê çanda Demokratîk a Ewropayê me, wekî Tev-Çandê tê binavkirin. Me li wir kar û barên xwe meşand."

Kawa dîyar kir ku di bin banê Koma Berxwdan de xebatên xwe meşadine û albûm derxistin û wiha dewam kir: "Yekem Albûm me bi 'Koma Berxwedan' dest pê kir bi navê 'Ava Evîne' derxist. Heta niha me 8 Albûm derxistine, sala par jî me yek derxist. Ji Ava Evîne, heta Tava Hîvê, Tava Dilan, Ez û Tu, Şeng, Feryad, Rojava derket. Piştî 20 salan ez hatim welat tev li pêvajoya aşîtiyê bûm, me Veger derxist. Îsal jî Tava Hîvê, me 8 albûm derxistin di nava Koma Berxwedan û Tev-Çand'ê de li Akademîya Muzîka kurdî de. Salên têr û tijî, ez çûm tev li xebatên Ewropa bûm, em hinek derketin deverên din seranserê cîhanê. Ji her beşên welatê xwe bigire heta alema cîhanê kurd wekî tînan zanîn li çar aliyên cîhanê belav bûne. Em jî wekî hozan Kawa, hatin naskirin û heskirin. Erka me jî ew e heta ku em sax bin em ê layîqê vê hezkirin û hurmetê bin. Layîqî çand û hunera xwe heta terbiya bav û kalê xwe terbiya ku ev tevgera gelê me daye me divê tu carî em stuyê xwe li ber gelê xwe pêl nekin. Bi ilmî, felsefîk, zanebûn û heta ji destê me kêmasî kurtasîyên xwe berteref bikin. Takekesek li gorî daxwazên gelên xwe, wekî takekesî endamê çand û hunerê em biafirînin. Lê ev kelecana tu carî ji min kêma nebûye"

'Hele Newroz' şanazîya min e

Kawa stran xwe ya Newrozê jî bi bîr xist, ecibandina vê stranê ji aliyê gel ve bi şanazî pênase kir û der barê wê de nixandina xwe wiha derbirî: "Ev enerjî bi tevahî ji hezkirina gelê me tê, gel qedr, qîmet û hezkirin nîşanî me dide. Xwedî li îcraatê tiştê ku em ji aliyê çand û huner ve diafirînin derdikeve, ev jî pêşî li me vedike. Ji sala 2004an heta îro hê jî agirê Newrozê bi vê strana 'Hele Newroz'ê tê vexistin. Gotin û muzîk hemû yên min in. Ji bo min şanazî û serfirazî û rûmeteke mezin e. Dîroka hezaran salan bi strana me hilkişîne ber jor, bibe agir û alava Newrozê, ger bi vê stranê deng vede, ev jî pêşî li me vedike. Enerjîya me

enerjîyêke pozîtîve û erênî ye. Di şexsê me de kelecana hildikişe jor."

Kawa da zanîn ku çavkanîya hunera wî gel e û dewam kir: "Di dilê me de gelek tişt dikelîjin. Dîroka taybet nêzîkê 30 sal in li Ewropa û li 10 sal jî welat 40 sal in ez xizmeta kurdayetiye, welatparêziye, çand û muzîkê dikim. Lê em çiqas jî bixebitin em naghîjin meş û maratona gelê xwe. Em deyndarên gelê xwe ne, hem di asta maddî û manevî de çi hebe bi me ve girêdayî ye em deyndarên vî gelî ne. Em bê gel qet ne tiştê in. Ger ku gel tune be em jî tune ne. Ev rastî jî heqîqeta min e, li ser şopa heqîqetê dema ku mirov lê hûr dibe lêkolîn dike her tişt bi gelê xwe ve mirov dikare girê bide. Gel û hunermend wekî goşt û neynok, av û masî ne."

Kawa dîyar kir ku hunermend wijdana gel temsîl dikin û bi vê re eleqedar wiha got: "Ez tim dibêjim, em wekî hunermend temsîlkarên wijdana civakê ne. Şewekar, nivîskar, peykeltiraş, muzîkjen, hunermend hemû beşên hunerê wijdana civakê temsîldikin. Ev jî barekî hem xweş e û hem jî mezin e, divê em gelê xwe biparêzin. Em bibin dengê dil û wijdana gelê xwe."

Kawa destnîşan kir ku heta piştî sala 2013an kêma konser pêk anîne û ev yek wiha anî ziman: "Ji 2013an heta niha me munasebetên curbicur danîn lê çanda konseran hinekî kêma bû. Di 2013an êdî min hêdî hêdî dest bi çanda konseran kir. Wekî Hozan Kawa me konser ceribandim. Bi rastî em di 2013an de bi ser ketin. Her sal pê de me zêde kir. Îja em derketin welatê Ewropayê, îsal em çûn Avusturlaya yê. Di meha Newrozê de em çûn Awusturalyayê me konser dan. Japonya Tokyo derket pêşîya me ji çar aliyên cîhanê hevalên rêzdar li min gerîyan, têkilîyên me bi hev re hene. Çûm Japonayê ji sedhezari zêdetir mirovên me beşdarî konsera me bûn. Nezî sê saetan me konser da wan lê hema bibêje nezî 200 kesên japon jî di nav de bûn."

Ji muzîka kurdî hez dikin Kawa behsa muzîka kurdî û zimanê muzîkê ye gerdûnî kir û wiha dewam kir: "Dostê kurdan ên ku ji muzîkê hez dikin, zimanê muzîkê gerdûnî ye. Dema ku mirov muzîkê bi argûmanên ilmî bi kar bîne, bi şeweyekî mesala em



bejin rojavayî, rojhilatî di aliyê amûran û estûrmanan de mirov karibe baş bi kar bîne lê mirov ji resentiye dêr nexer. Wekî resentiya muzîka kurdî nûjen bike wê gelê bîyanî yê Ewropayê jî Asyayê jî ez bibêjim wekî hemû qitayên cîhanê, bala min dikşîne ji zimanê kurdî hez dikin. Ji ber ku ritmên muzîka kurdî pir dewlemend in. Hêstên muzîka kurdî dertên pêş. Her çiqas ji zimanê kurdî fêma nekin jî hestê muzîka kurdî têr û tijî ye. Ji ber ku ritmê muzîka kurdî pir dewlemend e. Rîtimên kurdî li hemû bajarên Kurdîstanê heta mirov bibêje li mintiqeyên Kurdîstanê cubicur hene em li ser wan rîtma staran dinivîsin. Li xweşa wan jî diçe."

Kawa da zanîn ku wê bi konsêrên xwe li derve dewam bikin û daxwaza gel heye, jê têr nebûne û wiha got: "Wekî ku me got gelê me bi gelek rûmet pêşwazî kir. Li Tokyoyê Awusturalya, Sidney, Melbourn me konser dan. Plansaziye me ji bo konsera li devre dîsa hene. Dîsa dixwazin em konser

bidin ji me têr nebûn em ê careke din konser bidin. Ev xwestina wan jî ji bo me rûmeteke mezin e. Dema em vegerîyan, li Fransayê me gelek konser çêkirin. Herî dawîyê vê serdemê 26 gulanê li Almaniya Kolnê me konsera xwe bi dawî kir. Bi çoşeke mezin bi xwedî derketineke maqûl, heta bi beşdarbûna pir hejmara hunermend, rewşebîr, karmend û karsazên kurd, mirovên civaknas, welatparêzên biqedir û qîmet, hezkirîyên muzîkê, hezkirîyên hunermendan em bi tenê nehiştin. Bi rastî jî konsereke pir maqûl û elît der barê muzîka kurdî de me pêşkeşî gelê xwe kir."

Gelek konser dan

Kawa kêfxweşîya xwe bi rewşa gelê kurd ê li derve re anî û got: "Xelkê me li Japonayê jî ji ber gelê me bi terbiyêke heta bejî maqûl û paqij li wê derê tevdiqere. Li ku bijîn jî zirarê nadin wir bi karê xwe re mijûl dibin, kedkar û xebatkar in. Li Ewropayê jî li Japonayê jî li Awusturalya yê jî li qitaya Amerîkayê jî heta bibêjim li Afrîqayê jî li ku dijîn bila bijîn bi kedê ve heşir neşîrîn, bi ked û karê

xwe ve girêdayî ne. Cînarên wan bîyanî bin, çi dibin bila bibin ji têkilîyên wan di asta mirovahîyê de dertên pêş, ev jî balê dikşîne. Her çiqas dewlet û statuyêke gelê kurd tune be jî, gelê kurd nas dikin û hez dikin. Pêvajoyên dawîn taybet rojhilat û rojavayên welat li bakur kurd, em bibêjin di cîhanê de tînan naskirin. Qedir û qîmet ji kurdan re tê dayîn."

Kawa hêvî û daxwazên xwe anîn ziman û gotinên xwe wiha bi dawî kirin: "Divê em vê maqûltîyê ji destê xwe bernedin. Ez wekî hunermend dibêjim, divê em mezin bifikirin. Li ku bijîn, divê bibin mînak ji derdorê xwe re. Her çiqas dewleta tirk nerazîbûn û bertekên xwe nîşan da be jî welatên pêşketî ne. Ji aliyê çandê ve ji aliyê edebê ve zêde pêşketî ne, ji bona wan ne xem e. Di şoreşê de carinan kelem derdikevine pêş meriv. Divê meriv doza azadîya gelê xwe bernede. Divê her kes bi kar û barê xwe derkeve pêş, vê dozê biparêze. Bedelên giran hatin dayîn. Divê tev hemwelatîyên Tirkîyeyê bi çand û hunera xwe, bi erf û edetên bav û kalên xwe, bi muzîka xwe, jîyaneke bêtirs, bêxof bikaribin bijîn, her kes hurmet nîşanî her kesî bide. Bi şer û pevçûnan, bi înkare tu car kes bi ser neketîye, dewlet jî ser nakeve. Gelê kurd mezlûm û mexdûr e, divê mafên wî bi awayekî demokratîk û aşîtyane bîn qebûlkin. Qelê kurd aşîtxwaz e, ev mafê wî yê herî bingeşin e. Em jî bi rêya hunerê dixwazin bibin dengê daxwazên gelê xwe." Xwebûn

## Bimeşe lo dilo!

Bimeşe lo dilo! Bimeşe de lo!  
Riya me dirêj e û menzîla me dûr  
Hê me gelek hene hevraz û nişîf  
Hê gelek birrek û rizdeyên çiyê  
Wek asteng û asêgeh  
Hêêê û hê ...

Guh mede zirrînên kerên korereng,  
Reyîna seyên mûçehebîn  
Û cendirmeyên bejik ...  
Ku hê j` xwedî bêtir xwedîperest in  
Hin bi gestin  
Hin bi zîtik  
Wê bibirrin carbicar riya li ber me

Guh mede peqpeqokên j` kefa sabûnê  
Ku sed caran ji xwe mezintir xuyan  
Rengîn û bîriqokî  
Li ber tavê.

Me menzîl azadî û serxwebûn e  
Wekhevîsazî ye bi her awayî  
Ewle û bextewar her gîyanber lê.



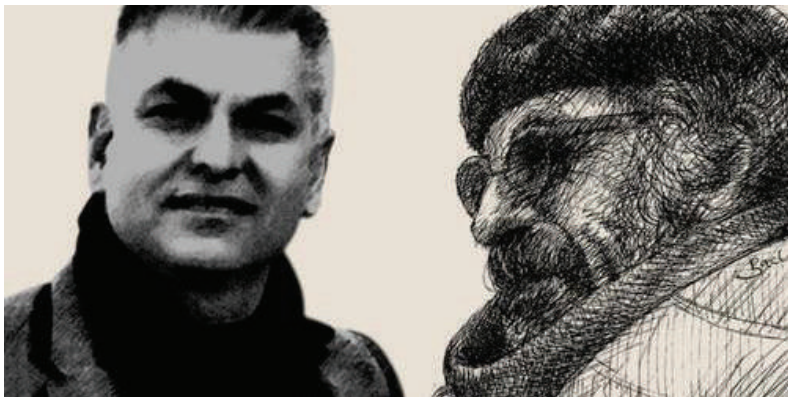
Rojen Bernas

Bimeşe lo dilo! Bimeşe de lo!  
Bi gavên ji sebrê, bi teql û tekûz  
Riya me dirêj e û menzîla me dûr.



## Stêrê Çelo: Min ji nêz ve Ehmedê Huseynî nas kir ...

Çimkî dilsoz e tu carî Çnamîçiqe, pak û zelal dîherike, rûbarê çand û wêjeya kurdî geş dike, rê û rêbazêke cuda û balkêş e, bi astetîk û bi rêk û pêk tevna nûjenîya helbesta kurdî dihûne. Bi dîlnîzmî û sivîkiya ruhê xwe wekî Çiyayê Araratê giran û bilind e. bi hest û hişmendîya xwe, bi hizir û felsefeya xwe berz û lewend e. berhemdarekî jîr jêhatî û pir dewlemend e. Belê ew Şêxê Helbestê birêz Ehmedê Huseynî ye, kal e bi qandî evîna xwe û gênc e bi qandî wêrekiya xwe ... Ez maf didin xwe û dibêjin ku ew bi serê xwe dibistanek e, ferhengek e, gencîne û xezîna meşt û dagirtî ye. Ji bo bejn û bala helbesta xwe, nîçirvanekî zîrek e û nêçîra peyvên şahîk û bedew dike û di paşûla xwe de kom dike. Lewra ew xwedî roleke sereke û mezin e di dewlemendkirin û xweşikirina wêne û peyvên kurdî di warê helbesta nûjen û wêjeyê de. Û bi vî rengî em dikarin bêjin ku Ehmedê Huseynî ne tenê nûnertîya ekola felsefî di helbesta nûjen da dike, her wiha bi pêdarî û kurdperwerîya xwe ya bêhempa hizira evîna welat, ax û azadîyê diparêze û navê xwe bi tîpên zêrîn li sînga nasnameya helbesta kurdî ya nûjen dineqîne. Yek ji cudabûna wî ew e ku di helbesta xwe de peyvên sivîk û watedar û bibandor bi kar tîne. Her hevokek wî wekî tîr û rîman dil û cergê xwendevanan qul dike û wekî êzing û prerngan hestê wan jî dax dike. Ango ku gava "Şêxê Helbestê" xwe diguvêşe bi hezaran peyv û gotinên nazik û çeleng wekî



xunavîya gulan jê diniqutin. Ji bo vê yekê em dikarin bibêjin ku Huseynî bi xwe rewşeke cuda ye. Kalemêrekî ciwan e, evîndarekî xwînkelandî ye, naweste, pûç û sist nabe, naxeyide, lê kela dilê wî, wekî kela şîr e, ji ser ve zelal e û ji bin ve tîr e ... Belê, min "Şêxê Helbestê" di rêya berhem û helbestên wî re nas kir û ez zor pê bandor bûm, hezkirina min jî ji helbesta nûjen re diha zêde bû. Yekemîn car di sala 2015 an de gava ji bo çalakîyên HRRKê li gel hin hevalên xwe yê rewşên bîr hatibû Kobanê, min ew dît. Wê demê ji ber rewşa şer rêya di navbera Cezîrê û Kobanîyê de hatibû qutkirin, lewra ew û hevalên xwe nêzikî 15 rojan li mala min man. Jixwe ew bû derfeteke hêja ku Şêxê Helbestê ji nêz de nas bikim, belê gava min ew dît û li qermeçûkên rûyê wî yê bişrokî nêrî, min dît ku xêz û nexşa welatekî bêsînortê de dîyar dike. Di çavên wî yê melûl de, hezar çîrok û destanên beravêtî, xewn û endêşiyên nîfşeke xembar dibiriqîn. Min ruh û nefesa wî ya sivîk û germ nas kir, min dît ku bi her kesî re dikare bijî û rêzê li wan bigre. Jixwe ew nizane mirovan biêşîne û dijmanetîya kesî bike. Heye ku ez bextewar bûn ew rewş biqewime û Şêxê Helbestê li

mala min asê bimîne. wî qet xema vegeerê nedixwar û her mendehoş û geşbîn bû. Li ser israr û daxwaza wî min mamoste Reşîd Sofî şevêke anî. Lê gava ku hevdu dîtîm bê hemdî xwe xwe li hev pêçan û bi ser hev girîyan û rondikên bîranînan barandin û me bi helbestên wî wekî "Felsefa Axê" û bi awazên Reşîd şevburkeke nayê jibîrkirinê li dar xisit. Belê Şêxê Helbestê wekî siwarekî bêveger û çalakvanekî cangor, rahiştiye ala rewşên bîrîyê bi keft û lefteke pîroz û di heyameke kurt de karîbû stêrkên geş di nav rewşên bîran de li hev bicivîne û encamên hêja û berçav derxe holê. Bi şêweyekî perffisiyonel hîna jî serkêşîya vê xebatê dike. Ez li vir pesnê vî camêrî nadime, tenê rastîya kesayeta wî û taybetmendîyên wî tînim zîman. Bi gurzek gotinên Şêxê Helbestê ez ê li vir rawestim: "Li wir bimîne!! Xwe bi pirtûkên eşqa min Dorpêç bike! Bajarên mirinê ji bagerê re Bi zîmanê jîyanê, Û ji pencereyan re destên Xatîrxastîne, bibêje! Û min jî, Wek ku Rojavayekî din bim Di hembêza Qamîşloke de Bi zîmanê şewatan bilorîne!!"

## Birêveberîya Xweser mûçeyên karmendên xwe bi rêjeya 100% bilind kirin

Birêveberîya Xweser Ba Rohilat û Bakurê Sûrîyeyê roja yekşemê 27ê meha 8an sala 2023yan li ser malpera xwe ya fermî ragihand ku wê mûçeyên karmendên xwe bi rêjeya 100% bilind kirin. Li gor danezana ku Birêveberîya Xweser belav kir, xebatkarên wê dê di serê meha îlonê de mûçeyên xwe li gor



awayê nû wergirin. Hêjayî bibîrxistinê ye ku bêhtirî 120 hezar karmend

û xebatkarî di sazî û dezgehên Birêveberîya Xweser de dixebitin

## Îngilîstanê danpêdan bi Tevkujiya Êzîdîyan kir

Di 9emîn salvegê Komkujîya Êzîdîyan de ku li ser destê çeteyên DAÎŞê pêk hat, Hikûmeta Îngilîstanê bi awayekî fermî ev bûyera trajedî wekî qirkirin nas kir. Wezîreta Karên Derve ya Îngilîstanê danezanke nivîskî belavkir, tê de qirkirina 3yê Tebaxa sala 2014an nas kir. Wezîrê Dewletê yê Bîrîtanyayê yê Karûbarên Rohilata Navîn Tariq Ahmad, seba komkujîya ku çeteyên DAÎŞê bi serê Êzîdîyên Şengalê de anî got: "Êzîdîyan berîya 9 salan eş û azarên pir giran ji destê DAÎŞê dîtî û bandora vê yekê hîn jî likar e." Wezîrê bîrîtaniyê destnîşan kir wekî edalet û hesabdayîna seba



mirovên ku jîyana wan tûşî tehlûkeyê hatiye, gelekî giring e: "Ev naskirina mêjûyî soza Qraliyeta Yekbûyî ya seba wergirtina mexdûran bo misogerkirin û xwegihandina edaletteke biwate' xurt dike." Hêjayî bibîrxistinê ye ku ev

ne cara yekem e Îngilîstan bûyerên wiha dinasîne; heta niha li pênc deverên dîtir jî bûyerên wiha wekî qirkirin bi nav kirine: qirkirina cihûyan, Bosna, Rûanda, Srebrenîca û Kamboçayê.

## Miradê Cûdiyê Dişewite

*Hoşeng Nizarî*

Di romana Bextiyar Elî ya vî dawiyê bi zaraveyê kurmançî, ji Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê derketî de, Tariq Akansû wekî peywîrdarekî tîrê Amedê û erka wî ew e, di serî de Amedê, vî erdnîgariya tirkîneaxêv, vî erdnîgariya ji şanaziya tirkbûnê bêpar bi tirkî û tirkbûnê re negunciye, bi tirkî û tirkbûnê re bigunciye. Em dibînin ku, Tariq Akansû bi awayekî şid û zordar li erka xwe radibe û her tiştê dike bo vî yekê. Ji ber ku mijara me şewata Cûdiyê ye, em ê derbarê romanê de neaxivin û bi kurtî behsa Tariq Akansûyî bikin. Tariq Akansûyê bi erka tirkkirinê re li wir e, ji xwe re bernameyekê amade dike û dest bi pêkanîna vî bernameyê dike. Lê ew bixwe vî welatî tirkîneaxêv, bi dar û berên wê re wekî hov, barbar dibîne û tim dibêje zîmanê van zîmanê teyrên hov in, ew heya ajalên li daristan û çiyayên xwe hov in û bi vî re li çiya û daristanên vî welatî dest bi nêçîrê dike. Bi her nêçîra xwe wisa kêfxweş dibe, wisa serbilind dibe û digihîje bextewariyê wekî erka xwe bi cih anîbe. Heya kuştina ajalên li van çiya û daristanan jî ji aliyekî ve wekî têkbirina hovîtî û bêçandîbûna vî welatê netirk û ji şanaziya tirkbûnê bêpar bû. Bi kurtî Tariq Akansûyî gava gulleyên xwe li tarîtiyê direşandin, armanca wî ne tenê ew tarîti bû, armanca wî ew welatê wekî tariyê pênasikirî bû; wî bi gulleberdanê ew tarîti tîk dibir.



Me bi romana Bextiyar Elî dest bi nivîsa xwe kir lê wekî nav jî li ser e, armanca me ew e em behsa şewata Cûdiyê bikin. Bi qasî çend din şewat derket û Cûdî bi şewata xwe ket rojeva me. Me got careke din, çimkî ev ne cara ewil e Cûdî yan çiya û daristaneke Tariq Akansûyî berê tifeka xwe dayî, bi şewat yan jî bi darbirîna dikevin rojeva me. Heya Baroya Şîrnexê çend caran daxwîyanî dan û heya di daxwîyaniya xwe ya di 2022yan dayî de behsa hin rêjeyên Rêveberîya Giştî ya Daristanan yê di çarçoveya "bêdarkirin"ê de kirin û li gorî daxwîyaniya wan, rêjeya salane ya Rêveberîya Giştî ya Daristanan wekî ji sedan 7-8 êşkere kirî, rêjeyekî nerast bû û rêjeya talana li vî xwezayê hatî kirin ji 7-8ê gelekî xirabtir bû... Cûdî di nav gelê Şîrnexê wekî çiyayê miradan, çiyayê mirazan tê dîtî û ew Cûdiyê wekî Cûdiyê Miradan binav dîkin. Ev navlêkirin nîşana baweriya gelê Cûdiyê ya ji Cûdiyê ye. Her wiha derhêner Semîha Yildîza li quntara Cûdiyê mezîna bûyî, bi kurtefilmeke animasyonî behsa Cûdiyê Miradan

kiribû ku navê kurtefilmê jî Cûdiyê Miradan e. Semîha Yildîz di roportajekê de behsa kurtefilma xwe û navê wê jî dike û dibêje: "Li Şîrnexê nabêjin Cûdî, dibêjin Cûdiyê Miradan." Di Cûdiyê Miradan de em ewil herka xwezayê ya çar demsalan dibînin. Cûdî bi xwezaya xwe ve wekî bihûstekê ye; ajal, dar û berên Cûdiyê di nav şenahiya xwezayê de azad û zindî ne. Dû re Tariq Akansûyê vî xwezaya azad û şên wekî tarîtiyekê dibînin, gulleyan li Cûdiyê direşînin, Cûdiyê bi gulleyên xwe dişewitînin, dikujin. Ango ya dişewite Miradê Cûdiyê ye. Şewata ev çend rojêke dîsa li Cûdiyê derketî ne şewateke taze ye û ji ber ku nahêlin bê vemirandin Miradê Cûdiyê her dişewite. Çavkanî Elî, B. Dagîrkirina Tarîtiyê, (wer. Besam Mistefa), Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Şilêrê, 2022. <https://www.gazeteduvar.com.tr/sirnak-barosundan-ikinci-rapor-agac-kesimi-korkunc-boyutlara-ulasti-haber-1572372> Rastiya Cûdiyê Miradan - Yeni Özgür Politika (ozgurpolitika.com)